

# تقرير نشاط خلية الحوكمة لسنة 2024



١. تقديم عام

يتمحور نشاط خلية الحوكمة بالوكالة التونسية للتعاون الفني خلال سنة 2024 في مساندة الادارة العامة ومختلف الادارات في العمل على مزيد تكريس مبادئ الحوكمة الرشيدة خاصة منها التصرف وفقا لاستراتيجيا يقع ضبطها مسبقا لبلوغ الاهداف التي حددتها الوكالة بعقد اهدافها في ظل احترام مبادئ النجاعة والشفافية والنزاهة واحترام القانون ، كما حرصت خلية الحوكمة على تحسيس وحث الاعوان على العمل وفقا لقيم النزاهة و المسؤولية والتحلي بالمبادئ والقواعد السلوكية المضمنة بمدونة سلوك وأخلاقيات العون العمومي. وفي اطار تعزيز مبادئ الحوكمة وحرصا من الوكالة على الاستجابة لانتظارات المتعاملين معها وتطلعاتهم لخدمة نزيهة وشفافة خالية من كل اوجه الخروقات وباعثة على الثقة و الطمأنينة .

### تضمنت الأهداف المرسومة لسنة 2024

- حوكمة التصرف و نجاعة الاداء
- تعزيز الشفافية
- اعتماد المقاربة التشاركية
- نشر ثقافة الحوكمة

## || تقديم مسار إنجاز خطة العمل

### حوكمة التصرف و نجاعة الاداء

سعيًا من الوكالة الى تطوير مهمتها وصلاحياتها في مجال التعاون الفني وتوظيف الكفاءات التونسية في الخارج بادرت الوكالة بما يلي :

**1 الدعوة الى تفعيل المجلس الوطني للتعاون الفني** اذ انه الهيكل المؤهل للتعهد بوضع استراتيجية واضحة في مجال توظيف الكفاءات الفردية أو المؤسساتية بالخارج تأخذا بعين الاعتبار الاحتياجات الوطنية والدولية وتراعي مصالح الأطراف المتدخلة داخليا وخارجيا في إطار علاقة تعاون وتشارك تضمن المنفعة الوطنية وترسخ أسباب التنمية المستدامة.

علما ان تفعيل هذا المجلس يعتبر عنصراً مركزياً في خطة الوكالة الاستراتيجية للسنوات 2023-2025 .

و وفي هذا الاطار تم اعداد مشروع قرار تعيين اعضاء المجلس الوطني للتعاون الفني الذي من المحتمل ان تنعقد اولى جلساته في بداية سنة 2025 .

2المساهمة في اعداد دراسات استراتيجية لتدعيم موقع الوكالة على المستزيين الوطني

## والدولي

في اطار حرص الوكالة على تحسين اوسائل عملها لبلوغ اهدافها الاستراتيجية المرسومة بخطتها الاستراتيجية للسنوات 2023-2025 شاركت الوكالة في إعداد دراسات متنوعة تتعلق بالهجرة والتوظيف، و الاتصال والتسويق وقد تم من خلال هذه الدراسات تحليل الوضع الحالي و تقديم اقتراحات و توصيات ستساهم في اتخاذ قرارات الاستراتيجية لتحسين الخدمات المقدمة من قبل الوكالة وتعزيز منافستها وطنيا ودوليا.

ومن بين هذه الدراسات نذكر:

دراسة حول تطوير آليات استكشاف فرص التوظيف الخبرات التونسية وقد تم اعداد هذه الدراسة بتمويل من منظمة العمل الدولية وقد تضمنت اقتراح آليات لمزيد تموقع الوكالة بالسوق الشغل الاوروبية بصفة خاصة وسوق الشغل الدولية بصفة عامة. ومن اهم التوصيات:

✓ تفعيل المجلس الوطني للتعاون الفني

✓ ضرورة اعتماد استراتيجيا وطنية لتحديد مبادئ توجيهية فيما يتعلق بالهجرة والتوظيف بالخارج

✓ اجراء مراجعة الاطار القانوني للوكالة لدعم اولوياتها الاستراتيجية ولتمكينها من التكيف مع التحديات الحالية والمستقبلية للتعاون الفني وتوظيف التونسيين بالخارج.

✓ مزيد التنسيق بين الاطراف الوطنية الفاعلة في مجال التعاون الفني

✓ ايجاد موارد ذاتية للوكالة.

اعداد الضوابط المرجعية لدراسة حول إنشاء منصة الكترونية للترويج لبيوت الخبرة التونسية: تهدف هذه الدراسة إلى تصميم منصة رقمية تدعم الترويج لبيوت الخبرة التونسية، مما يسهل الوصول إلى المعلومات ويعزز من فرص التعاون مع الشركاء الدوليين.

### 3 تدعيم و مرافقة المترشحين في اعداد ملفات ترشحهم للعمل في نطاق التعاون

#### الفني

حرصا من الوكالة على تقديم ترشحات قيمة لمؤجرين الاجانب و تدعيما لقدرات المترشحين للعمل في نطاق التعاون الفني، نظمت وحدة الترشحات بالوكالة سنة 2024 ستة عشر ( 16 ) دورة تحسيسية لفائدة 1184 مشاركا 11 دورة منها حضورية بمقر الوكالة انتفع بها -437 مشاركا و5 دورات عن بعد لفائدة 747- منتفعا وقد تمحور موضوع هذه الورشات حول التسجيل بموقع واب الوكالة واعداد السيرة الذاتية والاستعداد للمقابلة والأسئلة الأكثر تداولاً.

#### تعزير الشفافية

في اطار تعزير الشفافية والنجاعة تسعى الوكالة الى

- رقمنة جميع خدماتها
- الحصول على اشهادة المطابقة ISO 9001 / 2015 .

#### رقمنة الخدمات الموجهة للمترشحين للعمل في نطاق التهاون الفني المتعاونين

في اطار تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للرقمية الرامية الى تطوير الخدمات الادارية وتبسيطها ، تولت الوكالة خلال سنة 2024 اجراء صفقة حسب الاجراءات المبسطة لتطوير بوابتها لتضع حيز التنفيذ ما تم اقراره في اطار مشروع تبسيط الاجراءات الادارية من تقديم 15 خدمة على الخط لفائدة المترشحين للعمل في نطاق التعاون الفني والملحقين للعمل في الخارج وذلك ضمانا لسرعة

وشفافية اسداء الخدمات للمواطنين، ستتولى رقمنة خدماتها بصفة كلية بما يتماشى والتطور التقني الحالي وما يقتضيه التوجه العام للدولة واحتياجات الشركاء من الداخل والخارج.

ومن المفترض ان تنتهي الوكالة من رقمنة جميع خدماتها خلال السداسي الثاني من سنة 2025

### ارساء نظام الجودة 2015 / ISO 9001

سعيًا من الوكالة الى مزيد تدعيم شفافية الاجراءات وجودة خدماتها شرعت خلال سنة 2024 بمساعدة من خبير مختص في العمل على ارساء متطلبات نظام الجودة 2015 / ISO 9001 للحصول على المصادقة من قبل مكتب مختص، الشيء الذي من شأنه ان يعزز رضاء وثقة المتعاملين مع الوكالة وشركائها.

### اتباع منهجية تشاركية في اخذ القرار

واظبت الوكالة على عقد اجتماع لجنة المديرين بصفة قارة كل ثلاثة اشهر و بصفة عرضية كلما اقتضت ضرورة العمل ذلك لتقييم ما تم انجازه خلال كل ثلاثة اشهر و لاتخاذ القرارات اللازمة بخصوص حسن سير العمل لبلوغ الاهداف التي تم رسمها بعقد اهداف الوكالة وباستراتيجيتها. هذا اضافة الى انه في اطار نظام الجودة ، تتولى الوكالة اجراء استبيانات تتولى من خلالها قياس رضاء المتعاملين معها وتقوم على اساسها اتخاذ القرارات التحسينية اللازمة. كما اعدت الوكالة استراتيجية الاتصال للوكالة خلال الفترة 2024-2026 وذلك لتحسين التواصل مع الجمهور المستهدف وتعزيز صورة الوكالة و تشمل هذه الاستراتيجية استخدام قنوات متعددة مثل وسائل التواصل الاجتماعي، والموقع الإلكتروني، والفعاليات العامة.

### نشر ثقافة الحوكمة

حرصًا من الوكالة على حث الاعوان على العمل بمقتضيات مدونة السلوك المصادق عليها بالأمر عدد 4030 بتاريخ

03 اكتوبر 2014 وسعيًا الى مزيد احلال قيم النزاهة بالمؤسسة، تم اعداد مدونة سلوك قطاعية خاصة بالوكالة وتم عرضها على انظار مجلس المؤسسة في دورته الرابعة لسنة 2024 كما تولت الوكالة برمجة دورات تكوينية في محاور مرتبطة بالحوكمة حول:

✓ المسؤولية المجتمعية

✓ مدونة سلوك وأخلاقيات العون العمومي

وقد استهدفت هذه المحاور اغلب اعوان الوكالة

كما انه في اطار اتفاقية تعاون مع جهة كندية تم انجاز دورات تكوينية تم الاستعانة فيها بخبراء كنديين حول:

● تقنيات التفاوض

● Planification de la Relève et transfert de connaissances

● Assertivité

### III الأنشطة غير المنجزة خلال سنة 2024

❖ متابعة وتحيين التصريح بالمكاسب والمصالح للأشخاص الراجعين بالنظر للوكالة التونسية للتعاون الفني لسبب غلق مصالح الهيئة.

❖ لم تتمكن الوكالة خلال سنة 2024 من اقتناء منظومة تصرف مندمجة لتعطل اجراءات استشارة للتعاقد مع خبير لصياغة كراس الشروط والتي تم اجراؤها مرتين . الاولى كانت غير مثمرة لعدم استجابة المشارك الوحيد للشروط الفنية و المرة الثانية لتقديم المشاركين لاسعار مشطة تتجاوز الاعتمادات المخصصة للغرض

### IV مقترحات وتوصيات للسنة الموالية لتعزيز الحوكمة بالوكالة :

❖ مواصلة اتمام صفقة تركيز منظومة تصرف مندمجة .

❖ نظرا لان الوكالة بصدد تركيز نظام الجودة 9001 في صيغة 2015 فاني اقترح اثر الحصول على المصادقة من قبل مكتب مختص العمل على الشروع في اعداد دورات تكوينية لأعوان الوكالة حول نظام إدارة الجودة ISO 37000 لتوفير اطار عمل يعتمد الممارسات

الفضلى للحوكمة ويعزز بناء الثقة مع اصحاب المصلحة  
اهداف الوكالة تحقيقا مستداما.

كما سيكون تكوين الاعوان حول المبادئ الاساسية لهذه المواصفة ارضية مناسبة لتشريع  
الوكالة في المرحلة الموالية في تركيز نظام إدارة الجودة ISO 37001

## "SYSTEMES DE MANAGEMENT ANTI-CORRUPTION"

❖ مراجعة الاطار القانوني للوكالة بهدف:

- تمكينها من التكيف و من مواكبة التطورات العالمية في مجال التعاون الفني  
-تمكينها من ايجاد موارد ذاتية